

اقتصاد

المغرب: غضب نتيجة تسريح العمال

الرباط - مصطفى قماس



يتجه عمال في قطاع الزراعة إلى التعبير عن احتجاجهم على التأخير في تنفيذ بعض الالتزامات التي كانت موضوع اتفاقات مع الحكومة ورجال الأعمال، ساعين في الوقت نفسه إلى لفت الانتباه إلى الظلم الذي تعرض له عمال في منطقة «أشتوكة أيت باها»، التي تعتبر من أهم المناطق المنتجة للخضر والفواكه في المملكة المغربية. ويذهب الكاتب العام للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي، التابعة للاتحاد المغربي للشغل، إدريس عدة، إلى القول إن الدافع إلى التوجه نحو الاحتجاج على الصعيد الوطني، هو ما تعرض له حوالي سبعمئة من العمال في منطقة اشتوكة أيت باها من تسريح من قبل شركات تمثل ضياعات في المنطقة، ويشير الكاتب العام للجامعة

الوطنية للقطاع الفلاحي في تصريح له «العربي الجديد»، إلى أن هناك شركات كبيرة في المنطقة لجأت إلى تسريح بعض العمال الذين عملوا لديها لمدة 18 عاماً، موضحاً أن بينها شركات ارتأت تقديم تعويضات للمسرحين دون ما يقرره قانون العمل، بينما قررت أخرى التخلص من عمال بسبب ممارساتهم النقابية.

ويؤكد أن العديد من العمال، الذين منهم من احتجوا أمام تلك الشركات التي لا تحترم الحق النقابي، لا يستفيدون من التصريح بشأنهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو التغطية الصحية، مشيراً إلى أن هناك من العمال من اكتشفوا أن مشغليهم لا يؤدون واجبات المساهمة لدى الصندوق. ويذهب إلى أن ما يحدث يعكس وضعية العديد من العاملين في القطاع الزراعي الذي لم يتضرر مستثمرون فيه خلال الجائحة، حيث استمروا في تزويد السوق

المحلية بالسلع والتصدير، بل إن منهم من حقق أرباحاً كبيرة في ظل ارتفاع الأسعار بالسوقين المحلية والدولية. ويشير إلى أن الاستعدادات جارية من أجل تنظيم حملة وطنية للفت الانتباه إلى وضعية أولئك العاملين، والتنديد بما يتعرض له العمال في القطاع الزراعي من ممارسات تخالف الحقوق التي يضمنها قانون العمل في المغرب. ويغيد بانعقاد العزم لدى الاتحاد لتوجيه رسائل إلى رئاسة الحكومة ووزير الفلاحة والصيد البحري ووزير الشغل، بهدف التنديد بالممارسات التي تنال من حقوق العاملين في القطاع الزراعي، مع الدعوة إلى الوفاء بالالتزامات سابقة للحكومة كان تم الوقيع عليها في إطار الحوار الاجتماعي.

ويؤكد الرئيس السابق لاتحاد الجامعة الوطنية للزراعة، محمد الهاكش، أن الحملة التي ستتنظم لن تقتصر على الصعيد

الوطني، بل سيكون لها بعد دولي، على غرار ما تم في فترة سابقة، حيث جرى التوجه لمنظمات دولية من أجل التشديد على الصعوبات التي يعيشها العمال في ضياعات مصدرة للخضر والفواكه.

ويعتبر الهاكش في تصريح له «العربي الجديد»، أن شركات عاملة في القطاع الزراعي لم تتضرر كثيراً من انتشار الوباء، حيث وأصلت عرض منتجاتها في السوق والتصدير، مشيراً إلى أنها حققت أرباحاً كبيرة، وهي الأرباح التي جاءت لهم بفعل انخراط العمال الزراعيين في الإنتاج رغم الأزمة الصحية. ويستعد عمال في القطاع الزراعي للمطالبة بتطبيق اتفاق سابق أبرم مع الحكومة ورجال الأعمال قبل ثمانية أعوام، بهتم توحيد الحد الأدنى للأجر في الزراعة مع الحد الأدنى للأجر في الصناعة والتجارة والخدمات، وهو الالتزام الذي لم تعمل الحكومة على تفعيله.

أخبار

البنك الدولي يدعم لبنان لشراء لقاح كورونا

وافقت مجموعة البنك الدولي على صرف منحة بقيمة 34 مليون دولار، تخصص لشراء لقاحات فيروس كورونا، في أول تمويل من نوعه يقدمه البنك. ويكافح لبنان في مواجهة الوباء مع استمرار ارتفاع منحنى الإصابات اليومية.



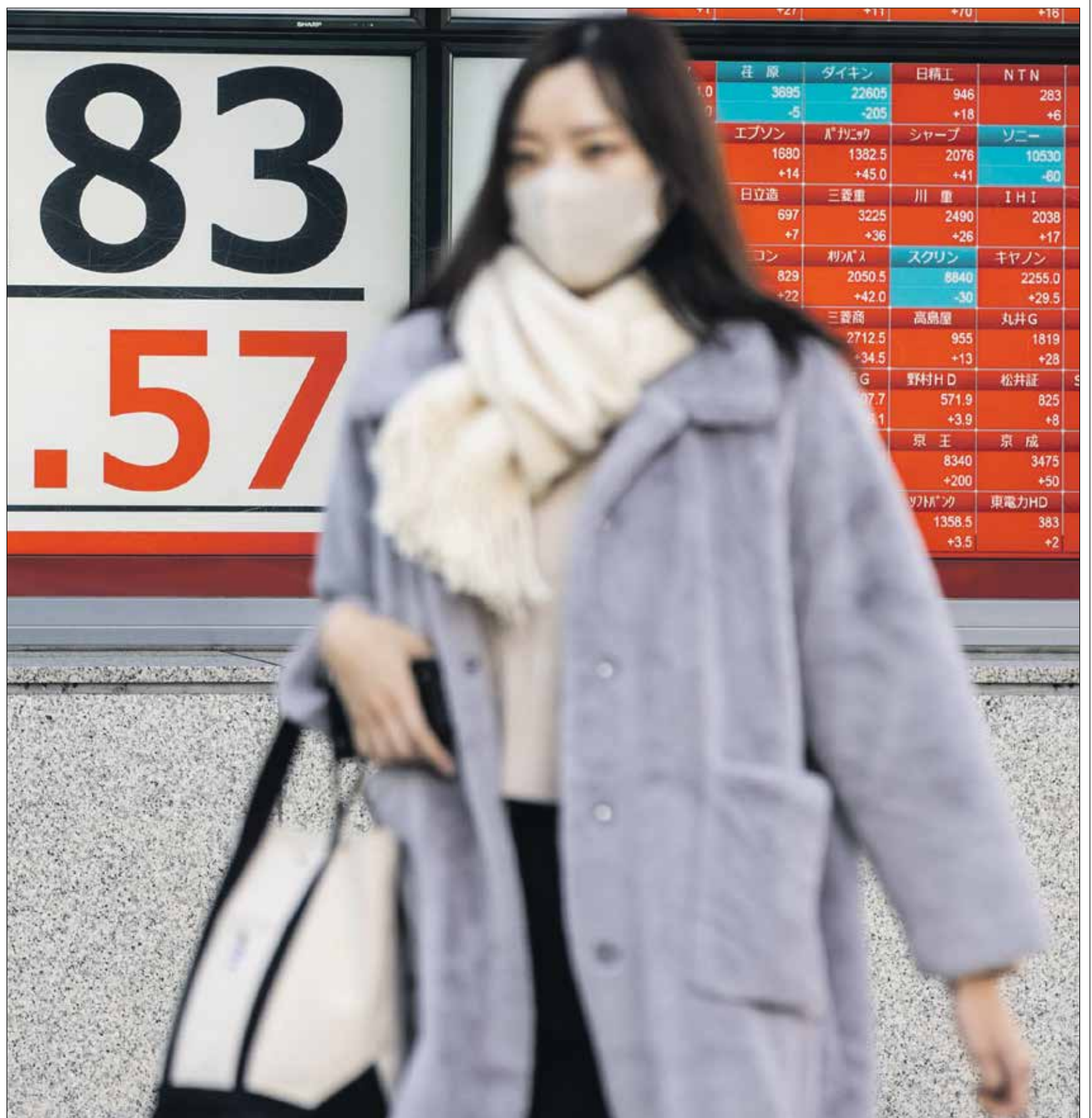
بتسجيله 4332 إصابة، و64 وفاة، الأربعاء. وبلغ إجمالي الإصابات بكورونا في لبنان، حتى الأربعاء، 264,647 منها 2,084 وفاة، و157,202 حالة تعاف. بحسب وزارة الصحة. ويذكر البنك في بيان، أمس، أن موافقته تأتي لتعزيز النظام الصحي الحالي والمساعدة على توفير اللقاحات في لبنان الذي يشهد قفزة غير مسبوق في عدد المصابين بكورونا. وسيتيح التمويل للقاحات لأكثر من مليوني شخص في البلاد، ومن المتوقع أن تصل إلى لبنان أوائل فبراير/ شباط المقبل.

فلاي دبي تستأنف رحلاتها إلى الدوحة

أعلنت فلاي دبي (المملوكة لحكومة دبي)، أمس، استئناف رحلاتها إلى قطر اعتباراً من 26 يناير/ كانون الثاني الحالي، بعد توقف دام لأكثر من 3 سنوات ونصف. وقالت الناقلة الحكومية في بيان، إنها ستبدأ رحلاتها بواقع رحلتين يومياً من مطار دبي الدولي إلى مطار حمد الدولي في الدوحة. وتشارك شركات الطيران في 4 دول عربية هي (السعودية - الإمارات - البحرين - مصر) في استئناف الرحلات مع الدوحة بعد انتهاء المقاطعة الخليجية التي دامت لنحو 43 شهراً. والأربعاء، أعلنت الاتحاد للطيران الإماراتية والخطوط القطرية استئناف الرحلات بين أبوظبي والدوحة. كانت الهيئتان التنظيميتان الحكوميتان للطيران المدني في الإمارات وقطر قد أعلنتا إعادة فتح المجال الجوي واستئناف الحركة الجوية اعتباراً من 11 يناير/ كانون الثاني الحالي.

برنامج حكومي لدعم الأسر في السودان

كشفت وزيرة سودانية عن برنامج تعده الحكومة المؤقتة لدعم الأسر الفقيرة، في مواجهة ارتفاع الأسعار وتدهور قيمة العملة المحلية. وقالت الوزيرة المكلفة بحقيبة المالية هبة محمد علي، في لقاء صحافي بالعاصمة الخرطوم، إن البرنامج يهدف إلى توفير تحويلات نقدية مباشرة للأسر بمعدل 108 دولارات شهرياً لمدة عام ونصف. وحددت الوزيرة السودانية شهر فبراير/ شباط المقبل موعداً لبدء صرف هذه التحويلات. وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت الحكومة الانتقالية تطبيق رفع الدعم عن الوقود (البنزين والديزل)، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار، وفاقم هذا الارتفاع تدهور قيمة العملة المحلية. والثلاثاء، اندحرت قيمة العملة إلى مستوى متدن غير مسبوق، ووصلت إلى 300 جنيه سوداني مقابل الدولار الواحد.



(Getty)

صعدت الأسهم اليابانية إلى أعلى مستوى في 30 عاماً عند الإغلاق، أمس، سائرة على درب أداء قوي لأسهم وول ستريت، أول من أمس، بفضل تفاؤل المستثمرين حيال أرباح إيجابية للشركات، فضلاً عن توقعات بتعزز النمو بفعل حزمة تحفيز ضخمة من الإدارة الأميركية الجديدة. وريخ المؤشر نيكى 0,82 بالمئة ليسجل 28756,86 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق منذ أغسطس/ آب 1990. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,6 بالمئة إلى 1860,64 نقطة. وأشار الجمهوريون إلى رغبتهم في التعاون مع الرئيس جو بايدن في أهم أولويات إدارته وهي خطة تحفيز مالي بقيمة 1,9 تريليون دولار، وإن كان بعضهم قد عارض هذه القيمة. ولاست الأسهم الآسيوية أعلى مستوياتها على الإطلاق، إذ يامل المستثمرون في أن يعوضوا الضرر الناجم عن جائحة كورونا.

الأسهم اليابانية تقفز بعد تنصيب بايدن

سورية: قانون جديد للاستثمار يخدم رجال أعمال النظام

عدنان عبد الرزاق

يستعد النظام السوري لإصدار قانون جديد للاستثمار بهدف جذب رؤوس الأموال الأجنبية، وفي المقابل يؤكد خبراء اقتصاد أن القانون سيكون في خدمة رجال أعمال مقيمين من النظام ولا فائدة له بسبب استمرار الحرب وعدم توفير مناخ آمن للمستثمرين. ووصف سامر الخليل، وزير التجارة الخارجية بحكومة بشار الأسد، قانون الاستثمار الجديد بـ«قانون يشجع المستثمرين ويمنع استغلالهم والتلاعب بهم من ضعاف النفوس»،

مضيفاً خلال مناقشة لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب السوري أمس الخميس، أن «القانون الجديد يتضمن الكثير من الوضوح والتبسيط». ويقول المدير العام السابق للمؤسسة النسجية بسورية، سمير رمان: «وفق ما قرأنا وسمعنا، ليس من جديد على القانون المنتظر، لأن إعفاء الآلات من الرسوم والنافذة الواحدة وتوجيه الاستثمارات نحو قطاعات محددة تحتاجها التنمية بسورية، كلها موجودة بالقانون 8 لعام 2007، بل موجودة منذ القانون 10 لعام 1991، فما

الجديد بهذا القانون؟» ويشير إلى أن رأس المال لا تغريه الإعفاءات والتسهيلات، على أهميتهما، لأنه يبحث عن المناخ الآمن أولاً وأخيراً، وسورية بلد حرب ولا يمكن أن تجذب الرساميل الخارجية بل ولا يمكن أن تقتنع رجال الأعمال المحليين بأي مجازفة استثمارية، بواقع تهاوي سعر الصرف وضعف القدرة الشرائية وغياب كل عوامل استمرار الإنتاج، بمقدمتها فقدان المواد الأولية وحوامل الطاقة. ويضيف رمان له «العربي الجديد» أن في سورية وحتى اليوم، نحو 25 قانوناً لها علاقة

بالاستثمار والجبابة الضريبية، ولم تعرف حكومة الأسد جمعها بقانون أو تشريع موحد. وكان القانون 10 لعام 1991 أول قانون بسورية، يسمح للقطاع الخاص بالاستثمار إذ يعد نقلة للتعددية بسورية، بعد عقود من سيطرة القطاع الحكومي والتحول الاشتراكي. ومن جانبه، يقول الاقتصادي السوري، محمود حسين، له «العربي الجديد» إن وضع يد بشار الأسد وزوجته أسماء على ممتلكات رجال الأعمال، منهم رامي مخلوف والمعارضون بالخارج، يعطي درساً قاسياً لكل من يفكر لاحقاً بالاستثمار في سورية.

اقتصاد

ملك وئلس

الدينار يربك ليبيا أسواق بلا سلع وسماسرة يشعلون الأسعار

يزداد السخط الشعبي ضي ليبيا على اأخفاء سلع رئيسية، على رأسها ذبف، المخازن، بينما تتبادل الحكومة والمصرف المركزي الاتهامات حول انقلاص الأسعار

طرالس ـ **احمد الخمسبة**



شهدت معظم السلع الأساسية في الأسواق الليبية ارتفاعا حاداً في الأسعار وسدا أخفقا بعضها من الاسواق، بعد أيام من اغلاق الكثير من المخازن أبوابها في مختلف المناطق لعدم وجود دقيق (طحين) وسط سخط شعبي على هذه التطورات، بينما تبادل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني ومصرف ليبيا المركزي الاتهامات حول التسبب في نقص السلع.

وطلق نشطاء ومنظمات مجتمع مدني دعوات للتظاهر خلال الأيام المقبلة، بسبب زيادة أسعار الخبز واستمرار أزمة انقطاع الخبز الكهربائي ونقص المحروقات

تقرير

بغداد ـ **براء الشمرية**



يؤكد سياسيون ومراقبون عراقيون أن التلويح بوزارة الأقاليم في البلاد، أصبح نهجاً موسمياً يتزامن مع طرح الموازنة المالية على التصويت في البرلمان نهاية كل عام. إذ تشهر المحافظات التي تعتبر نفسها مخبونة في حصتها المالية في الموازنة، ورقة المطالبة بالتحول إلى إقليم منفصل، خصوصا البصرة التي تعتبر سلة الخبز في البلاد، ومنها يصدر العراق أغلب نطه، كما أن تحولها هي الأكثر إحتياجاً، لكنها تعاني من ترد واسع في الخدمات الصحية والتعليمية والبنى التحتية واتساع معدلات الفقر والبطالة فيها، ولا تبدو ميسان والقادسية وذي قار أفضل حالا منها، إذ تتشارك بكونها أكثر المحافظات الجنوبية تصديرا للنط، ومن أكثر المناطق التي تضم

أزمات اجتماعية واقتصادية.

ومنذ الأسبوع الماضي عاد نواب يمثلون محافظات جنوبية، للتلويح بإنشاء إقليم البصرة وآخرين بإقليم الفرات الأوسط الذي يضم المنئي وبادن والتحف وكربلاء والديوانية، ضمن تهديدهم الحكومة بشأن قلة البناغ المخصصة لهذه المحافظات في الموازنة، مستندين إلى وجود نص دستوري يتيح تشكيل الإقليم.

لكن مسؤولاً في حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يؤكد أن المبالغ الممنوحة لهذه المحافظات كبيرة جدا، إلا أن الخلل يكمن في الفساد وسوء إدارة توزيع الموارد واختيار المشاريع.

وأشار المسؤول، في اتصال هاتفي مع

«العربي الجديد»، إلى «تخصيص نحو مليار دولار للبصرة، ومليار دولار أخرى لمحافظة ذي قار، لكن السؤال الأهم أين أثر المليارات التي خصصت سابقا لهذه المحافظات؟»

أضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن أكثر من ثلث الموازنة كانت تخفي بعمليات فساد مباشر وأخرى تتخيد بسبب سوء الإدارة وضعف التخطيط.

وكان عضو البرلمان عن محافظة البصرة، عبد الأمير المجاحي، أعلن عن امتلاكه وثيقة



150

تجاوزت قيمة موازنة العراف المقترحة لعام 2021، 150 تريليون دينار عراقى (103,4 مليارات دولار) يعجز بلد انه نحو 70 تريليون دينار (48,2 مليار دولار)، لاول مرة في تاريخ العراق.



ومع النقص الحاد في الدقيق وتوقف الكثير من المخازن، يشهد العديد من السلع الغذائية الرئيسية ارتفاعا كبيرا في الأسعار خلال الأيام الأخيرة، إذ سجلت منتجات الزيت والسكر والشاي والأرز ومجوزن الطماط زبادات تتراوح بين 10% و25% مقارنة بنهاية العام 2020.

وقال أبو القاسم الورشفاني تاجر جملة

سعر جديد

للصرف يبلغ 4,48 دينار

للدولار الواحد



«العربي الجديد»، إن «ارتفاع أسعار السلع

يرجع حتما إلى سعر الصرف الجديد، لكن هناك احتكارا وممارسات لسماسرة في ظل تداول السلعة من يد إلى يد قبل أن تصل إلى المستهلك بسعر يفوق أضعاف السعر الأصلي، لذا لا بد من وقفة جادة ضد الذين يتاجرون في قوت الشعب ويتزعمون للقمعة من أفواه المحتاجين إليها».

الكويت

ترشيح الإنفاق وتأجيل مشروعات نفطية

الكويت ـ **احمد الزمبى**

في ظل الأزمة المالية غير المسبوقة التي تعيشها الكويت بسبب تداعيات جائحة كورونا، وتأثيرها على الأوضاع المالية والاقتصادية، تدرس الحكومة الكويتية بيع أصول نفطية خارجية في الدول الأوروبية وتشفة بـ 2,4 مليار دولار، وفقا لما كشفته وثيقة حكومية أطلعت عليها «العربي الجديد». وكشفت الوثيقة عن قيام مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية بالاستعداد للخارج من مشاريع نفطية عالمية في عدة دول أوروبية، فضلا عن خفض ميزانية المؤسسة، والشركات التابعة لها، بناء على توجيهات مجلس الوزراء الكويتي.

وأظهرت الوثيقة وجود خطة مؤسسة البترول لترشيح الإنفاق وتأجيل العديد من المشروعات النفطية، داخل وخارج الكويت، بالإضافة إلى وقف الاستثمارات الممنوحة للقطاعين وعدم استقبال تعيينات جديدة خلال عام 2021، فضلا عن إعداد كشوف لإنهاء خدمات مئات الوافدين ضمن خطة لتكوير القطاع تدريجيا.

كما أشارت الوثيقة إلى أن الإجراءات الجديدة تهدف إلى دعم الميزانية العامة للدولة خصوصا في ظل التوجه الحكومي لسد عجز الميزانية من أرباح القطاع النفطي والمحفظة المالية مؤسسة البترول الكويتية.

وفي وقت سابق، كانت قد ظهرت دعوات نيابية لتحويل الأرباح المحتززة لدى القطاع النفطي ومؤسسة البترول الكويتية إلى الميزانية من أجل سد العجز، فيما تأيبت آراء الخبراء ما بين مؤيد ومعارض للمقترح.

وحسب بيانات وزارة المالية الكويتية، تمثل الإيرادات النفطية أكثر من 90% من الناتج المحلي.

من جانبه، قال الخبير النفطي الكويتي حسن معرفي لـ «العربي الجديد» إن الخطوات الأخيرة مؤسسة البترول الكويتي تؤكد وجود أزمة مالية غير مسبوقة تشهدها الكويت بسبب تقادم عجز الميزانية على خلفية تراجع الطلب على النفط والانخفاض الكبير في الإيرادات النفطية. وأشار معرفي إلى أن الانخفاض الكبير في الأسعار على خلفية تداعيات جائحة كورونا أتت إلى فرض الإنفاق في

العديد من دول العام وتوقف حركة الطيران وضعف الإيرادات أثرت سلبا على القطاع النفطي الذي يعد شريان الحياة للاقتصاد الكويتي واقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام.

وأكد أن إجراءات مؤسسة البترول الكويتية مبررة، خصوصا أنه لا يخفى على أحد أن سعر النفط، مورد الدولة الرئيسي، قد انخفض بشدة خلال الأشهر الماضية، ولكن في الوقت نفسه لا يجب المساس بالمشاريع النفطية العملاقة التي قد تؤثر على القطاع النفطي ومادته المالية.

ولدى شركة نفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الوطنية العديد من المشروعات والاستثمارات النفطية مثل مشروع مصفاة النفط في سلطنة عمان، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في الربع الثالث من العام المالي 2022/ 2021 والتشغيل المبدئي في شهر مايو/ ايار 2022.

كما تقوم الشركة الكويتية للصناعات البتروكيمياوية بإعداد الدراسات لتتفيذ مجمع البتروكيمياويات المتكامل مع مصفاة الزور وحسن اداؤها والتوسع في نشاط البتروكيمياويات لتتويع مصادر الدخل، كما تقوم شركة صناعة الكيماويات البتروولية بإعداد دراسة الجدوى لمشروع مجمع البتروكيمياويات الرابع في الكويت.

وأعلنت الكويت في شهر أغسطس/ اب 2021، حذر الباحث الاقتصادي الكويتي عبد الله الكندري من المساس بالمشروعات

واعتلى الكويت في شهر أغسطس/ اب الماضي، أنها سجلت عجزا فعليا بلغ 5,64 مليار دينار تعادل 18,44 مليار دولار في السنة المالية 2019/ 2020، بزيادة 69 بالمئة عن السنة السابقة، وتراجع إجمالي إيرادات البلد الخليجي الغني بالنط أكثر من 16 بالمئة على مدار السنة المالية المنتهية

في مارس/ آذار إلى 17,22 مليار دولار، حسب ما ذكرت وزارة المالية على تويتر، بينما انخفضت النفقات 3,2 المئة إلى 21,14 مليار دينار، وتعمل الكويت جاهدة

من أجل دعم خزائنها التي استنزفتها أزمة فيروس كورونا وتراجع أسعار الخام. وتعمل الكويت عنرة في المئة من الإيرادات السنوية لأحد صناعاتها، وفي السنة المالية صندوق الأجيال القادمة، وفي السنة المالية 2019-2020، بلغ ذلك التحويل 1,72 مليار دينار، مما يعني أن العجز عليها كان 3,92 مليارات دينار، وفقا لما قالته الوزارة.

وقف الامتيازات

وعدم استقبال تعيينات جديدة في 2021

الإيرادات النفطية

تمثل أكثر من 90% من

الناتج المحلي

الساعة الأخيرة

الساعة الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغاربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

اليوميا

22:00 بتوقيت القدس
20:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V |
مدار نايل سات | 10727 H |
10971 H |

هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

alaraby.tv
f t y o i g

بوليغرافيا

برنامج عربي رائد يكشف شائعات منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المدفوعة بأجندات سياسية عربية وعالميا.

السبت

21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V |
مدار نايل سات | 10727 H |
10971 H |

هوت بيرد | 12520 V |

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

alaraby.tv
f t y o i g

أشهرت محافظات عراقية تعتبر نفسها مغبونة في حصتها المالية بالموازنة، وورقة المطالبة بالتحول إلى إقليم منفصل، خصوصا البصرة التي تصدّر البلاد أغلب نطها، ويؤكد مسؤول في حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن المبالغ الممنوحة لهذه المحافظات كبيرة

موازنة العراق خلاصات تهدّد بتقسيم البلد إلى أقاليم

الوضع الاقتصادي المتردي، وفتشي المطالبة، موضحا أن كل ذلك دفع نواب وجامهري هذه المحافظات للتفكير بإنشاء إقليم.

وتابع «لكن بدلا عن ذلك، وعلى غرار تشكيل صندوق إعمار المناطق المتضررة شمال وغرب العراق) تقترح إنشاء صندوق إعمار محافظات الوسط والجنوب». وأشار إلى عدم وجود مائع دستوري من تشكيل إقليم بصلاحيات تشبه الموجودة في إقليم كردستان، مستدركا «لكن توجد عقبات سكانية وإدارية»، ولفتح الشمرى إلى أن استمرار الحكومة في إخفاقاتها، وعدم قدرتها على تنفيذ برامج إعمار جدية، سيبدو محافظات شمالية وغربية لإعلان أقاليم منفصلة، وذلك محافظات جنوبية.

وأكد عضو البرلمان عن محافظة البصرة، مصطفى الكاظمي، «لكن السؤال الأهم أين أثر المليارات التي خصصت سابقا لهذه المحافظات؟»

ألا أن عضو برلمان عن محافظة البصرة السابق، محمد السامعي، أكد أن الدعوة لتشكيل إقليم جنوبا سياسية وليست اقتصادية، موضحا لـ «العربي الجديد» أنها ستكون كسمايقاها، وستنتهي بعد إبرام صفقة يحصل خلالها المطالبون بإنشاء

ملك وسياسة

من المتوقع أن تشهد سياسة بنك الاحتياط الفدرالي تنسيقاً كبيراً مع وزارة الخزانة في عهد الرئيس الجديد جو بايدن. وكانت تصريحات الرئيس السابق دونالد ترامب - تريك البنك المركزي وتثير القلق في أسواق الصرف والأسهم

السياسة النقدية في عهد بايدن

تنسيق متوقع بين البنك المركزي ووزارة الخزانة

واشنطن . **شريف عثمان**

على عكس سلفه، الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي كان دائم الإنتقاد لبنك الاحتياط

الفيدرالي، «البنك المركزي الأمريكي» وقياداته، ووصفهم في إحدى المرات بانهم «حقى»، واعتبر المؤسسة المالية الأكثر أهمية في العالم ورئيسها «العقبة الوحيدة» التي تعوق انطلاق الاقتصاد الأمريكي، تشير التوقعات إلى أن الرئيس الواصل حديثاً إلى البيت الأبيض سيكون يراد وسلاماً على المركزي الأمريكي الذي لعب الدور الأكبر في إنقاذ الاقتصاد الأمريكي خلال أحتك لحظات أزمة كوفيد-19 قبل ما يقرب من عشرة أشهر.

وفي الوقت الذي توقع فيه أكبر خبراء

الدولار يتراجع

استقبل الدولار عهد الرئيس المريكى الجديد جوزيف بايدن بالتراجع، إذ انخفضت العملة الامريكى منذ اللحظات التي سبقت حثك تنصيب بايدن وحتى تعاملات امس الخميس. لكن تراجع الورقة كان متوقعاً ولم يفاجئ المستثمرين بسوق الصرف بسبب سياسات الإدارة الميركية الجديدة، فمن ضحك المرزب من الدولارات في السوق صمم خطة تحفيز ضخمة، وتراجع مؤشر الدولار مقابل سلة من ست عملات عالمية بنسبة 0,2% ليصل إلى 90,297 في التعاملات التي جرت صباح امس.



غموض حول «السيك الشمالي-2» بعد اعتقال نافالني

تتخوف شركة «غاز بروبم» الروسية من احتمال فرض الرئيس جو بايدن عقوبات الشمالية 2» بعد اعتقال نافالني

موسكو .رامني القلوبوي

مع تفاقم الأزمة حول السياسي الروسي المعارض، مؤسس «صندوق مكافحة الفساد» اليكسي نافالني، الذي تم اعتقاله في موسكو لدى عودته من ألمانيا، بدأ مسؤولو الاتحاد الأوروبي وإدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، بالحديث عن فرض عقوبات جديدة على روسيا، ما زاد من التساؤلات حول مصير مشروع السيل الشمالي-2» لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا. ومن مؤشرات تعامل الغاز الروسي الجديدة، مع خطر العقوبات الجديدة، عدم استعداده احتمال تعليق أو إلغاء مشروع «السيل الشمالي-2» في حال حدوث تغيير حاد للوضع السياسي. وقالت الشركة في المذكرة المراقبة للشرق الجديد لسنداتها في البورصات الأوروبية: «عند تنفيذ مشاريعنا الدولية الكبرى مثل السيل التركي) و(السيل الشمالي-2)، اصطلحنا ولا نزال نصلحهم بالمخاطر المتعلقة بتغير الوضع السياسي في مختلف المناطق، ما يؤدي إلى نشوب وتين بين الدول وتغيير مواقف شركائنا وجهات المنظمة تجاه مختلف جوانب المشروع وفي بعض الحالات، قد تؤدي مثل هذه التغييرات إلى تعثر تنفيذ المشروع أو

عمال يواصلون عمليات تركيب الأنبب مشروع «جودستريم 2» (Getty)

بايدن منصب وزير الخزانة على قدر من الذكاء والموضوعية، بتريسخة الدكتور جانتب يالين، الرئيس السابق للبنك الفيدرالي والتي جمعتهما الرئيس الحالي للبنك سنوات من العمل المشترك، تبقى الجانحة تحديدا كبيرا للبنك وقياداته الحالية، كما كامل الفريق الاقتصادي في الإدارة الجديدة، بعد ما تسببت في من



تعطل للنشاط الاقتصادي، وفقدان الملايين لوظائفهم، واتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء بصورة غير مسبوقة ولا مقبولة، خاصة لدى الحزب الذي ساعد قيادته، المعروفة بانحيازها للاتقيات واللغات لمحسبي الكونغرس. وقال ميلز «أرى وصول الرئيس المنتخب إلى البيت الأبيض، وتوقع اد ميلز، محلل سياسات الإبرارات

الأميركية المخضرم، أن ترى واشنتن «بنياميجيات التنسيق تتطور بين البيت الفيدرالي ووزارة الخزانة» تحت قيادة يالين، التي يتوقع أن يتم تأكيد توليها للمحسب بسبب الاعلمية الديمقراطية على رأس مجلس الكونغرس. وقال ميلز «أرى أن السياسات الخارجة من البنك وتلك الصارئة من وزارة الخزانة ستكون الأكثر

الصين تستعجل حصاد خروج ترامب

تستعجل الشركات الصينية حصد ثمار خروج الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من البيت الأبيض وحلول ساكن جديد، للعودة إلى سوق المال الأمريكي بعد تسطيها من سجلات الحداول، ولكن خبراء يرون أن إجراء استطلعت صحيفة «ار تيسن العلاقات بين واشنتن وبكين» وربما لا تكون الصين ضمن اولويات الرئيس جو بايدن خلال الشهور المقبلة، ناهيك بالنظر في قضايا الشركات الصينية المشطوبه من بورصة نيويورك، وحسب تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكاة، أمس المنشوبه بان السياسيين الأوروبيين ناقشوا في الخريف الماضي بعد واقعة تسميم نافالني، الإجراءات المحتملة بحق «السيل الشمالي-2»، ولكنه حين في ما يعد أن أي عقوبات على مستوى ألمانيا أو الاتحاد الأوروبي غير واردة.

واعتبرت الخبيرة في شؤون العقوبات بجامعة زيورخ السويسرية، ماريا شاغبنا، أن قضية نافالني تشكل فرصة للاتحاد الشمالي-2»، مرجحان أن تقتصر العقوبات المحتملة على استهداف شخصيات روسية بعينها لها ضلوع في الواقعة. وتذكرت الصحيفة بان السياسيين الأوروبيين ناقشوا في الخريف الماضي بعد واقعة تسميم نافالني، الإجراءات المحتملة بحق «السيل الشمالي-2»، ولكنه حين في ما يعد أن أي عقوبات على مستوى ألمانيا أو الاتحاد الأوروبي غير واردة.

وتشظت بورصة «وول ستريت» في نيويورك شركات: «تشاينا تيلككوم» و«تشاينا بوبتكوم» و«تشاينا موباي» بناء على أمر



متاجر هواتف نقالة في الصين (Getty)

أخبار في صور

المركزي التركي يبقي الفائدة عند 17%



تركيا لواصل تشديد السياسة النقدية لحماية الليرة (Getty)

اعلن البنك المركزي التركي، امس الخميس، ابقاء معدل الفائدة عند 17 بالمئة، في عمليات إعادة الشراء (الريبو) لأجل أسبوع. جاء ذلك، في بيان، عقب اجتماع عقده لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي، برئاسة محافظه ناجي أغبال، بالعاصمة أنقرة. ومن المتوقع أن تساهم السياسة النقدية المتشددة في دعم سعر صرف الليرة التركية في الأسواق الخارجية، وحسب وكالة الأناضول التركية، اضاف أغبال أن النشاط الاقتصادي يسير في مسار قوي، رغم الآثار السلبية لقيود مكافحة جائحة كورونا. وأكد المركزي التركي اإبقاء السياسة النقدية المتشددة مع إمكانية إجراء تشديد نقدي إضافي إذا لزم الأمر، حتى يتم تحقيق مؤشرات قوية تشير إلى انخفاض مستدام في التضخم وتحقيق استقرار الأسعار. وأشار إلى استمرار التجاوط في الخدمات والقطاعات ذات الصلة، وحالة عدم اليقين بشأن التوقعات قصيرة الأجل لهذه القطاعات. ويذكر أن البنك المركزي التركي، رفع أسعار الفائدة بمقدار 200 نقطة اساس، من 15 إلى 17 بالمئة، في ديسمبر/ كانون الأول 2020.

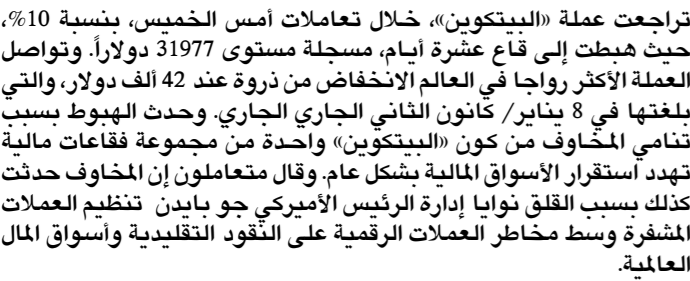
الاسهم العالمية تفضز لمستوى قياسي بعد تنصيب بايدن

قفزت الاسهم العالمية إلى مستوى قياسي خلال تعاملات امس الخميس، وسط تفاؤل المستثمرين بتعافي الاقتصاد العالمي بدعم من خطط الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن المرتقبة، وتولاي بايدن رئاسة الولايات المتحدة رسمياً امس الأربعاء، وخطة لإقرار «إم إس سي إي» لاسهم العالمية الذي يضم تريليون دولار، وصعد مؤشر «إم إس سي إي» لاسهم العالمية الذي يضم اسهم الدول المتقدمة والناتشة أعلى مستوى على الإطلاق الخميس، كما أنهت مؤشرات الاسهم الأميركية الثلاثة تعاملات الأربعاء عند أعلى مستوى على الإطلاق، وفقاً لما ذكرته وكالة بلومبيرغ. وفي أوروبا ارتفع مؤشر «ستوكس 500» لأعلى مستوى في نحو عام خلال تعاملات امس الخميس.



أسواق المال الأمريكية مرشحة للارتفاعات الجديدة بسبب التحفيز الضخم (Getty)

بيتكوين تخسر 10% من قيمتها



(Getty)

تراجعت عملة «البيتكوين»، خلال تعاملات امس الخميس، بنسبة 10%، حيث هبطت إلى فاع عشرة ايام، مسجلة مستوى 31977 دولاراً. وتواصل العملة الأكثر رواجاً في العالم الانخفاض من ذروة عند 42 ألف دولار، والتي بلغت في 8 يناير/ كانون الثاني الجاري. وحدت الهبوط بسبب تنامي المخاوف من كون «البيتكوين» واحدة من مجموعة فقاعات مالية تهدد استقرار الأسواق المالية بشكل عام، وقال متعاملون من المخاوف حدثت كذلك بسبب القلق نوايا إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تنظيم العملات المشفرة وسط مخاطر العملات الرقمية على العقود التقليدية وأسواق المال العالمية.

رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي، جيروم باول، بعد جلسته استماع في الكونغرس (Getty)

المركزي لعب دوراً رئيسياً في إنقاذ الاقتصاد الأمريكي

واليابان، من أجل دفع باول لتخفيض معدلات الفائدة ودفع معدلات النمو الاقتصادي إلى أعولاي. ويقول كريستوفر ويلان، المستشار المخضرم، ورئيس شركة ويلان غلوبال للاستشارات المالية، «بايدن رجل يعرف التقاليد وسيحترم منصبه»، مضيفاً «سيمثل بايدن ثقله تاريخية حقيقية، وشيء جيد أن يكون لدينا رئيس ينجح جماع العديد من الأشخاص المتطرفين في حزبه».

ولن تقتصر الثقله التاريخية التي يتوقع ويلان أن يمثله وصول بايدن إلى البيت الأبيض على اختفاء التصريحات المستفزة للبنك الفيدرالي ورئيسه، حيث يتوقع أن يغير الرئيس الجديد قضايا تخلق عنها ترامب خلال فترته الأولى والوحيدة بالببيت الأبيض، مثل التغيير المناخي والنفوات في الدخل بين الأمريكيين. ورغم محدودية الأدوات المتاحة للبنك لإحداث تأثير مباشر في مثل هذه القضايا، إلا أن بعض الخطوات التي اتخذها مجلس إدارته مؤخرا تشير إلى إمكانية التعاون مع رئيس كان ضمن أول الأوامر التنفيذية التي وقعها يوم تنصيبه العودة إلى اتفاقية باريس للمناخ.

وقبل عدة أشهر، انضم بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى «شبكة النظام المالي الأخضر»، وهو اتحاد من البنوك المركزية حول العالم يهدف إلى معالجة مشكلة تغير المناخ، قبل أن يبدأ أعضاءه في التحدث عن إمكانية مطالبة البنوك التي يشرف عليها البنك الفيدرالي بتكون مخصصات للخسائر المالية المرتبطة بتغير المناخ عند إجراء اختبارات الإجهاد التي تتم صفة دورية.

ويقول إد ميلز «ما رايت داتما أن بنك الاحتياط الفيدرالي يفعل هو الاستجابة للبيئة السياسية السائدة في واشنتن»، مضيفاً أن أول ما يريد بنك الاحتياط الفيدرالي فعله هو الاحتفاظ بأكثر قدر ممكن من السلطة، «الطريقة التي يحافظون بها على سلطتهم هي إبقاء الحزب المسؤول سعيداً»، على حد تعبيره وبعد أن أتم ترامب تعيين أربعة من أعضاء مجلس إدارة البنك المكون من سبعة أعضاء، له ينجح لبايدن سوى مكان شاغر، فشل ترامب أكثر من مرة في ملئه، وسيجوز اختيار بايدن لهذا المرشح رسالة واضحة على الأغلبي في أي اتجاه يريد البيت الأبيض الشراكات الأربع القادمة.

السنوات الأربع القادمة.

ما أغرى الشركات الصينية بطلب العودة للتعاون في البورصات الأمريكية وأن الرئيس بايدن ربما يلغي قرار ترامب بشطبها.

وتستفيد الشركات الصينية من تواجدها في السوق الأمريكي والوصول على دخل بالمولارات، كما تحصد كذلك ثمار الإرتفاع الضخم في القيمة السوقية للسوق الأمريكي التي ارتفعت بنحو 13 تريليون دولار خلال العام الماضي. وبالتالي ترغب في استغلال فرصة وجود إدارة أميركية جديدة بالعودة مرة أخرى للسوق الأمريكي المرشح لمزيد بايدن.

ويذكر أن بورصات سوق الصيني حققت ارتفاعات ضخمة خلال الشهور الأخيرة من العام الماضي، إذ تجاوزت قيمتها 10 تريليونات دولار لأول مرة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ولكنها لا تزال بعيدة جدا عن سوق المال الأمريكي الذي ارتفعت قيمته السوقية إلى أكثر من 50 تريليون دولار بنهاية العام الماضي 2020. وأظهرت بيانات في بكين، ارتفاع عدد المستثمرين الجدد في البورصات الصينية خلال ديسمبر/ كانون الأول بنحو 1,62 مليون مستثمر، وهو رقم مساوي ضعف عدد المستثمرين الحدد في نفس الفترة خلال العام 2019 والبالغ 809,3 الاف مستثمر. وارتفعت المؤشرات الصينية خلال العام الماضي 2020، حيث ارتفع كل من مؤشر «مشتقن الربح» بنسبة 38,7% و«إس إي إس 300» الذي يضم أكبر 300 شركة في بورصتي «شنغهاي» و«شنتشن» بنحو 27,2% مقارنة بالمعاسب التي حققها «إس اند بي 500» الأمريكي بنسبة 16,2%. واحتل كل من الصين وبورصة هونغ كونغ نحو 40 من إجمالي الاكتتابات العامة الأولية على مستوى العالم خلال 2020، وفقاً لبيانات شركة «إرنتست اند يونغ» (العربي الجديد)